رسالة الخريجات الجامعيات القديمات

أُريق الكثير من الحبر ومُلئت أوراقٌ عديدة و بُثّت العديد من البرامج للحديث عن قضية الخريجات الجامعيات القديمات بل وتنقلت مطالبهن من نوافذ وسائل الإعلام الثلاثية المقروءة والمسموعة والمرئية وصولاً لوسائل التواصل الاجتماعي وما زالت أحلامهن قيد الانتظار ..

سيدي الأحب : ولي ولي العهد، وزير الدفاع، نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ؛ حفظه الله ؛ وأنت الرجل القائد لعَصب النمو والتطور في بلادنا الحبيبة من خلال التنمية الاقتصادية لمملكتنا الغالية رجل الرؤية المُستقبلية الأهم في عصرنا؛ نرفع لشخصك الكريم أصدق الدعوات بالتوفيق والسداد نحن " الخريجات الجامعيات القديمات " ؛ ونسأل الله لكم دوام التوفيق والنجاح .

ثم يا سيدي مملكتنا ولله الحمد تزخر كماً وكيفاً بالعديد من بنات الوطن اللواتي ينتظرن الفرصة من أجل المساهمة في البناء والتطوير والازدهار غير أن الأمر المؤسف وهو ما تمت إليه الإشارة في مناسبات عِدّة هو عدم توفر الفرص الوظيفية لنا فمن بيننا من توقفت نقاطهن بمضي أكثر من عشر سنوات على تخرجهن انتظام ، انتساب ، تربوي ، غير تربوي مجتازة وغير مجتازة .

نحن يا سيدي طاقات بشرية تودّ تسخير جيّد ؛ نودّ أن يكون لنا دوراً بارزاً في رسم هويات مجتمعنا الذي نعيش فيه من خلال مشاركتنا في العمل فـ سنوات الانتظار أرهقتنا ومارست بداخلنا سفك دم الطموح والأمل الذي تربى في أحلامنا صغيراً إلى أن شاب معنا في قائمة الانتظار .

هكذا وصلتني كلماتهن يا سيدي في السطور أعلاه التي ما كانت إلاَّ خُلاصةً مُكثَّفة بل مقطرة للكثير من رسائلهن آمل أن تكون دالةً مُلقيةً بعض الضوء على مضامين ما جاء في رسائلهن بمطالبتهن بمد يد العون من مقامكم الكريم لهن من خلال توفير فرص العمل لهن بعد سنوات الانتظار الطويلة .

عتيق الجهني
a0504393266@hotmail.com

أكثر من تغريدة

الشِّعرُ عزفُ الروحِ والوجهُ المُشعُّ من الكلامْ!الشِّعرُ فجرُ المُولَعين النازحين منَ المتاعبِ للسّلاَمْ

××.

يا ذاكِرة كلّ السّنينْ.

××

يظلُّ الإنسانُ تائهًا حتى يحظى بصديقٍ مُحبّ

××

خفيفًا على القلبِ حين يمرّ!له وقعُ الاستفهام العذب، له الروحُ حين تستند على الوجع في رضا وحُب.

××

"قد يبرأُ الجُرحُ والتذكارُ يُحْييهِ"

××

لا أعلم سببًا للتخلّي الآن إلا أن يكون صفة ثابتة أخفتها المحبّة العارضة!

××

زارني عذبًا خفيفا مثلما يأتي الصّباح، مثلما مرّني في أول العُمرِ حُلمًا لطيفا!

إيمان العويفي
EimanAhmd@

كل الأحاديث بعد الفراق..لا تجدي..!

(١)
لماذا بعد الفراق
نبحث عن صديق يفتح لنا أبوابه
عن إنسان يجيد استقبال أحزاننا
في محطات قلبه
نثرثر له بهدوء الموتى
وربما بحماسة الثائرين
ننزف تفاصيل الحكاية امامه
ننثر علامات الاستفهام في وجهه؟
(٢)
لماذا بعد الفراق
نغلق ابوابنا علينا
لا ننصت سوى لصوت انيننا
ولا نشم سوى رائحة الحزن المنبعثة
من اعماقنا
ولا نتذوق سوى ادمع خلفتها
التفاصيل النهائية
لحكاية كانت جميلة؟
(٣)
لماذا بعد الفراق
نمتلىء بالخوف المريع
ويكاد رعب الوحدة يقضي علينا
ويخيل إلينا ان لا شيء مازال على
قيد الحياة
ونظن ان كل الاشياء تلهث خلفنا
وان نقطة النهاية اصبحت امامنا؟
(٤)
لماذا بعد الفراق
نبدأ حكاية جديدة مع الحنين
نعيش تفاصيلها المؤلمة
نستغرق في طقوسها الحزينة
نحتسي احداثها بمرارة
نبحر بين سطورها
نسافر مع كلماتها
وغالبا ما ننتهي فوق قارعة البكاء؟
(٥)
لماذا بعد الفراق
نتعمد إيذاء قلوبنا
ننشط ذاكرتنا المتضخمة بهم
نغرس انفسنا في أيامهم
نبحث عن بقاياهم بإصرار
نزور أطلالهم بأسى؟
(٦)
لماذا بعد الفراق
نمارس كل انواع الموت
فنموت اختناقا
ونموت رعبا
ونموت حزنا
ونموت ندما
ونموت غربة
ونموت وحدة
ونزور كل مدن النهايات؟
(٧)
لماذا بعد الفراق
يتوقف الوقت
وتتوقف إستمرارية الاشياء
ويتوقف ضجيج الحلم
ويتوقف تدفق الفرح
ويتوقف نمو الامل
وينقطع حبل إنتظار القادم
الأفضل؟
(٨)
لماذا بعد الفراق
نعيد قراءة انفسنا
ونعيد ترتيب اعماقنا
ونعيد طلاء احلامنا
ونقرر البدء من جديد
وننادي الفراح بأعلى اصواتنا
وتفشل كل محاولاتنا لأستدراك
الفرح إلينا
(٩)
لماذا بعد الفراق
نحبهم ولا نحبهم
نكرههم ولا نكرههم
نشتاق إليهم ولا نشتاق إليهم
نذكرهم ولا نذكرهم
ننساهم ولا ننساهم
نتقدم خطوات..ونتأخر خطوات؟
(١٠)
لماذا بعد الفراق
نشعر بالإنكسار
ونشعر بالتشتت
ونشعر بالتبعثر
ونشعر بالإرهاق
ونشعر بالهزيمة
وكأن حربا مريرة مع الواقع قد إنتهت؟
وقبل ان يرعبنا المساء
بعد ألف من حزن فراقك أدركت أن
كل الاحلام بعد الفراق..لا تجدي
كل الآلام بعد الفراق..لا تجدي
كل الدموع بعد الفراق..لا تجدي
كل المحاولات بعد الفراق..لا تجدي
كل البدايات بعد الفراق..لا تجدي
كل الاشياء بعد الفراق..لا تجدي
وبعد ان ارعبنا المساء
قد تكون مرحلة ما بعد الفراق
بداية لمرحلة ميلاد جديد
او بداية لمرحلة موت بطيء

الكاتبة / شهرزاد الخليج

مفتاح لغتي صدأ

سأنفذ اليك من جهة لا تطالها المسميات
رغما عن تبجح الوقت
وقصم ظهر البداية
مكتظان نحن بغبش المستحيل
والمناسك القديمة
لا مكان يتصف بك
ولا مكان يتصف بي
أحلامنا مصابة بدوار
بين سؤال مميت وإجابة مستحيلة
فالذكريات تراكمت كالطين
لم أحفظ وصايا الشمس
ولا ايقاع الهمس
تختارنا الأقدار ولا نختارها
شفاهنا مثقلة بالبوح
وهذا فضاء الصمت
يسكنه الغبار
لغة شحيحة معلقة على الأبواب الرتيبة
وأنا مفتاح لغتي صدأ
من وحشة البيادر
وانت كيف هي لغتك ؟
هل تسرد خطى الليالي الحزينة ؟
ام تحاصرك الانتكاسات المريرة ؟
للقصص التي رسمتها
رائحة لا تنسى
سأفقر خارج النص
أتوسل أوراق قبلتك
لتخمد نشيج تشردي

حسناء وفاء الجلاصي- تونس

بين المثقف والمفكر

في حين إتجه فلاسفة مدرسة فرانكفورت وعلى رأسهم هربلرت ماركيوز إلى النقد الجذري للحضارة الغربية، والبحث والتنقيب عن بذرة المرض في الكيان الحضاري لها، بينما إتجه البعض إلى نقد منظومة القيم فيه، وتنوعت بذلك أشكال ومستويات النقد الذي تناول بالحصر فكر وثقافة ونظم وسلوك الإنسان الغربي وحضارته.

وأنت هنا في حيرة إذا ما حاولت تقييم فاصلاً واضحاً وقاطعاً بين وظيفتي المفكر والمثقف.

وهذا اللبس فيما يبدو يتسبب فيه المفكر.

××

لأن المفكر هو مثقف وأكثر.

إنه يحتوي المثقف في صميم بنيته الفكرية ويتجاوزه.

بمعنى أن ثقافة المثقف ومواقف المثقف تشكل جزءً من صميم بنيه الفكر، ولكنها مستوعبة تماماً داخل هذه البنية.

الاختلاف بين رؤيتين

وما يفرق بينهما أن رؤية المفكر أكثر أصالة و أكثر جذرية وشمولاً.

هي أكثر أصالة لأنها تعبر عن رؤيته الخاصة، في حين أن رؤية المثقف مستمدة من غيره من المفكرين، ولهذا نجد أن المثقف أكثر قابلية للأدلجة وتبني أفكار معطاة، وجاهزة، وقاطعة.

ثم إن رؤية المفكر أكثر جذرية لأنها تتجاوز سطح الأفكار والظواهر متجهة إلى جذورها،لمعالجة الفكرة أو الظاهرة في أصولها غير المرئية.

ثم هي أكثر شمولاً تميل إلى ربط الجزئيات بعضها ببعض، ولا تتعامل معها كوحدات منفصلة، وهذه الرؤية الواسعة الشاملة تتيح لها رؤية الخيط غير المرئي الذي يصل بين الأشياء، التي تبدو للرؤية الضيقة منفصلة وغير متصلة.

ونعود عند هذه النقطة إلى مسألة الموقف، مستصحبين معنا، هذه المرة، الفارق في الرؤية بين المفكر والمثقف. حيث نجد إن موقف المثقف أقرب إلى الآنية والراهنية والمباشرة في تفاعله مع وقائع وأحداث حركة الواقع لأنه يتخذ مواقفه تحت تأثير اطلاعه وضغط واقعه الذاتي الخاص.

××

ولهذا نرى كثير من المثقفين يغيرون مواقفهم إلى النقيض بتأثير تغير احد العاملين، فإما بتأثير قراءات أخرى تركت تأثيرها في رؤيتهم، وإما بتغيير أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية الذاتية الخاصة.

وهذه علة أخرى تضاف على علة البنية الفكرية للمثقف مما يجعله أكثر إستجابة للتأثر في مواقفه، و أكثر حماساً وإلحاحاً في التبشير بآرائه، على عكس المفكر الذي لا يبدي الحماس والإلحاح لنشر فكره أو الترويج له وربما يعود شيء من ذلك على عدم اهتمامه بتفاصيل حركة الواقع اليومية، إلا بقدر ما يستخلص منها من مؤشرات يقرأ فيها اتجاه حركة المجتمع المستقبلية وموقعها في السياق العام لرؤيته الشاملة.

وبعد.

إن الحديث عن هذه الفوارق بين المفكر والمثقف ليس لها أي دلالات تفضيلية، فلكل منهما فضاءه الذي يتحرك فيه، ولكل منهما وظيفته في حياة المجتمعات ولا تغني أحداهما عن الأخرى، مثلهما في ذلك بقية الفاعلين في حياة المجتمعات مثل الفنانيين والحرفيين والعلماء والتكنوقراط. لا غني لحركة أي مجتمع عن أي واحد منهم.

××

الكاتب والأكاديمي د / صالح بن سبعان

ورقة ساقطة

بين إفاقة وغفوة ..
تبدأ تلك الاسطوانة الكريهة بالدوران ..
تدور .. وتدور .. لتعبث بأروقة ذهني المدان
..
تسير في نفس المسار كل ليلة .
في الحلقة المفرغة ذاتها مازالت تدور ..
فأمسٍ هو غداً ..
وغداً هو اليوم ..
والمتغير الوحيد هو الزمن ..!
تلك الورقة الساقطة من رزنامة العمر ..
لتسلب مني نشوة صباي ..
تسلبها بلا رادع ..
سحقاً لها
فقد برعت في إجتثاثي من الداخل ..
حتى وجدت نفسي
أفقد القدرة على الحياة ..
على التمتع .
على الضحك ..
على الإبداع ..
فقدت القدرة على تغيير الرتابة والملل
على خلق أمل .
هل لأني أرفض الإستعباد
أرفض الخضوع والإنقياد
فيلجأ الحظ الى تعذيبي ..
إلى سحقي .. إلى تدميري ..
ليسير فوق أشلائي ..
فيحولني من كيان إلى ذكرى ..
ربما لايذكرها أحد ..

بقلم هيفاء " الكويت "